

اشخاص آخرين حيث امكن من امثال الحاج ناجي الدعيكي ، وبالإضافة الى ذلك كنت الجأ الى الوزن كضابط يساعد على الوصول الى التشكيل الصحيح .

وعندما كنت اقع على اكثر من رواية للاغنية الواحدة كنت افضل ان استخلص رواية واضحة من الروايات المختلفة مقدرا ان اختلاف الروايات انما هو نتيجة طبيعية لانشاد مغن للقصيدة الواحدة مسقطا منها بيتا او آخر بينما ينشد مغن آخر القصيدة ذاتها مضيفا اليها ابياتا اخرى غير التي اسقطها او اضافها المغني الاول . ولو أقدمت على تسجيل كل رواية كما لو كانت نسخة جديدة من الاغنية لكانت مجموعة النصوص التي لدي فريسة لفوضى ان دلت على شيء فانما تدل على مدى الخطر الذي يتهدد اغانينا الشعبية وعلى المستقبل الرهيب الذي ينتظر هذه الاغاني اذا لم يجر تدوينها قبل فوات الاوان .

ثانيا : احليوه بن اسماعيل بن مصطفى البرغوثي الكفرعيني :

كان لحليوه ثلاثة اخوة : حرب وصالح ومصطفى ، وقد عاش احليوه حوالي خمس وخمسين سنة وتوفي سنة ١٣٠١هـ . وكان احليوه قرويا عاديا الا انه تميز بما كان يتمتع به من ذكاء واحساس مرهف يتجلى الاول منهما في اكثر من شكل ولا سيما فيما يتعلق بالالفاز وتفسيرها وهو ما سنتحدث عنه بالتفصيل فيما بعد ، كما يتجلى الثاني في قصائده .

تزوج احليوه من عيشة بنت قويدر من قرية دير ابي مشعل ، من قضاء رام الله ، فأنجبت له طفلين هما : جبر وحلوة ، ولكنها توفيت وطفلاها صغيران . وقد الف احليوه معظم قصائده في رثائها والبقاء عليها . وانا ميل للاعتقاد ان قصة نمر العدوان كانت حية في ذهن احليوه لان الفاصل الزمني بين الشاعرين لم يكن كبيرا اذا ما تذكرنا ان نمر توفي سنة ١٢٣٨هـ واحليوه ولد سنة ١٢٤٦هـ . رضاف الى ذلك ان الظروف التي حركتهما لنظم اشعارهما واحدة هي وفاة زوجة محبوبة تاركة وراءها ولدا صغيرا يزيد في مشاكل واحزان الاب الارمل .

وفي حالة الشاعرين سمعت ان كلا منهما كان له ديوان شعر